بناء مقياس مقنن للذكاء الاجتماعي لتلاميذ السنة ثالثة من التعليم المتوسط

Constructing a standardized scale of social intelligence for third year of middle school students

أ.سعاد محمدي[1,*]، أ.د.تجاني بن الطاهر[2]، د.التجاني جرادي[3]

[3.2.1] جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر)

تاريخ الاستلام : 22-03-2019؛ تاريخ المراجعة : 28-12-2020؛ تاريخ القبول : 31-03-2021

ملخص :

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس للذكاء الاجتماعي ، وفق مهارات الذكاء الاجتماعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة، و قد تألف المقياس من أربعة محاور تقيس مهارات الذكاء الاجتماعي، حددها H.Gaerdenr كمهارات للذكاء الاجتماعي، وهي: (قيادة المجموعات، التواصل والتفاعل الاجتماعي، حل المشكلات، التحليل الاجتماعي)، و تكونت عينة البحث من تلاميذ السنة الثالثة متوسط بمدينة بوسعادة ولاية المسيلة، و البالغ عددهم (268) تلميذ وتلميذة، وقد تضمنت اجراءات بناء المقياس (تحديد محاور المقياس، تحديد أسلوب صياغة فقرات المقياس، صياغة فقرات كل محور بصورتها الأولية) وقد تم تقنين الأداة من خلال تطبيقها على عينة من التلاميذ، بلغ عددهم (268) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة ثالثة متوسط. وبعد حساب الخصائص السيكومتيرية للأداة المتضمنة في الصدق والقياس. توصل الباحثون إلى صدق وثبات الأداة، ويؤكدون على فاعلية مقياس الذكاء الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية : الذكاء الاجتماعي ؛ مهارات الذكاء الاجتماعي ؛ تلاميذ السنة ثالثة من التعليم المتوسط.

Abstract:

This study aimed to constructing a social intelligence scale based on the skills of social intelligence for middle school students. The scale consisted of four axes identified by H.Gaerdenr as social intelligence skills, they are: (group leadership, communication and social interaction, problem solving, social analysis). The sample consisted of students from the third year of middle school in Bousaada city, wilaya of M'sila, which is numbered of (268) male and female students. The measures of constructing scale included (determining axes scale, determining method of drafting scale's phrases, drafting the paragraphs of each axis in its primary form). after calculating the psychometric properties of the instrument, which included validity and measurement, The researchers found the tool is valid and reliable, and they confirm the effectiveness of the social intelligence scale .

Keywords: Social Intelligence, Social Intelligence Skills, Third year middle school students.

I- مقدمة :

"إن ما هو موجود بمقدار يمكن قياسه" هذا ما اتفق عليه علماء النفس من خلال نظرتهم للذكاء إلا انهم اختلفوا في تعريفه وقياسه وفيما قدموا من نظريات لتوضيحه. وللذكاء دور مهم في حياتنا اليومية وفي الكثير من مجالات الحياة المتعددة منها في التعليم المدرسي والجامعي وممارسات بعض المهن، والمواقف الاجتماعية المختلفة، ولذلك لابد من قياس الذكاء بشكل تجريبي حتى يتم التعرف على الشخص المناسب في المكان المناسب، لوضع الشخص في المجال الذي يتلاءم مع قدراته العقلية.(ابو حماد،2011، ص:01)

لذلك احتل الذكاء الانساني حيزا واسعا في عمليات البحث العلمي في محاولات تهدف للوقوف على حقيقته تمثل ذلك في عدد لانهائي من الدراسات والبحوث التي سعت للوصول الى تصور عن طبيعة الذكاء الانساني من حيث مكوناته

وخصائصه ومظاهره وأساليب التعبير عنه وقياسه، وقد تباينت هذه الدراسات في نظرتها لمفهوم الذكاء من المفهوم الاحادي إلى التكوين الثنائي للذكاء. (العنيزات،2009، ص: 26)

بحيث أفرزت عدّة أنواع من الذكاء ومن بينها الذكاء الاجتماعي الذي آثار أسئلة كثيرة على مدى تاريخ علم النفس، منذ عام 1920 على يد العالم throndike إلى حد الآن، ويعتبرthrondike أكثر المهتمين بالذكاء الاجتماعي، وهو أول من طرح هذا النوع من الذكاء وميزه عن الذكاء العام بوصفه ناتجا عن التفاعل الاجتماعي، ثم استمرت الدراسات والبحوث بعد ذلك، ولازالت قائمة لحد الآن، وقد ظهرت في البداية محاولات هدفت إلى بناء مقاييس للذكاء الاجتماعي منها محاولة جورج واشنطن لبناء مقياس الذكاء الاجتماعي الذي أعده موس وآخرون (Moss et al 1928)، ومقياس أو سولفيان واخرون (O Sullivan et al., 1965) (مطشر، 2011، ص:196)

لكن رغم كل الجهود السابقة لم يحظى الذكاء الاجتماعي بالقدر الكافي من البحث وهذا راجع الى صعوبة قياسه. وبالرغم من أن طبيعة الذكاء الاجتماعي موضوع مناقشة طويلة من علماء التربية وعلماء النفس، إلا انه لم يوجد اتفاق تام ولا تحديد واضح متفق عليه لمفهومه ومعناه، ونظرا للتنوع والاختلاف في فهم طبيعته فقد كان هناك بالضرورة اختلاف في كيفية دراسته وقياسه، ويرجع سبب الاختلاف على أنه ليس شيئا ماديا محسوسا. كما أنه لا يقاس مباشراً. لذلك نجدّ العلماء تناولوه من زوايا مختلفة.

وأكد الباحثون أن المشكلة الحقيقية هي صعوبة قياسه للسببين الأول عدم الاتفاق على تعريف محدد له، فمنهم من اهتم بتعريفه من الجانب السلوكي وعبر عنه بالقدرة على التفاعل بنجاح مع الآخرين (ford & tisak, 1983)، ومنهم من اهتم بالجانب المعرفي وعبر عنه بالقدرة على فهم الاخرين (barnes & Sternberg, 1989)، ومنهم من اهتم بالجانب القياسي لقياس المهارات الاجتماعية. والسبب الثاني لتداخله مع أنواع أخرى من الذكاء المتعدد كما في دراسة أبو ناسي (2001) أو استقلاليته في الذكاء الكلي، وعدم ثبات مكوناته بتغير الثقافات كدراسة (wilncin , feldt, amelang) (حسين ، 2016، ص:07)

ويقابل هذا الضعف في حركة القياس الذكاء الاجتماعي، انتشار قناعة العوامل الوجدانية الاجتماعية لتحقيق الصحة النفسية لدى الأفراد ويشير سوكوف وفيليبس (Shoukoff et Phillips ; 2000) الى أن الحكم على جودة الحياة النفسية أو الصحة النفسية للأطفال يستند إلى ثلاثة أبعاد أساسية هي مدى قدرة الأطفال على الضبط والتنظيم والتعبير عن الانفعالات والمشاعر؛ ومدى قدرتهم على تكوين علاقات اجتماعية ايجابية آمنة مع الآخرين ثم مدى قدرتهم على التعلم والاستكشاف. (عطار، ب.س، ص:02)

من خلال استثمار كل قدراتهم وطاقاتهم الكامنة وأهم عنصر يجب الاهتمام به في جوانب التكوين هو الذكاء الذي أصبح يملك مفهوم آخر يتعدى كونه ذكاء عام موحداً. بل أصبح الفرد يمتلك مجموعة من الذكاءات يستطيع أن يطور كل واحد منها. وقد أطلق عليه عالم النفس الأمريكي Howerd Gardner نظرية الذكاءات المتعددة.

بحيث تتضح أهمية دراسة الذكاء الاجتماعي من كونه يمثل نوعاً من القدرات المعرفية الضرورية للتفاعل الاجتماعي الكفء بين الفرد وغيره من الأفراد، والتفاعل عموما والتفاعل التربوي بوجه خاص، وأكثر ما يؤكد أهمية الذكاء الاجتماعي أن العديد من المتفوقين يفشلون في علاقاتهم بمعلميهم او زملاءهم رغم ارتفاع مستوى ذكائهم وقدراتهم الفائقة، ويعود السبب في هذا الفشل الى ضعف مهارات الذكاء الاجتماعي لديهم، وهذا الفشل هو فشل اجتماعي أساساً مصدره الضعف في مهارات هذا النوع من الذكاء. (الغرابية،2012:ص ص 275.274) لذلك يمثل الذكاء الاجتماعي لدى التلاميذ داخل الوسط المدرسي منطلق لنجاحاتهم في حياتهم الاجتماعية والتربوية، واستثمار لجميع امكانيات التلميذ، واكتساب مهارات الذكاء الاجتماعي مؤشر واضح على نجاح التلميذ، وتحفيز وتفجير لطاقاته من أجل التوافق الاجتماعي داخل المدرسة الذي بدوره يؤدي الى النجاح في المدرسة. ولكي نتمكن من معرفة مستوى امتلاك الذكاء الاجتماعي يجب أن نمتلك أداة قياس تمكننا من تحديد مستوى امتلاك هذا النوع من الذكاء. لذلك اتت هذه الدراسة من أجل بناء مقياس

مهارات الذكاء الاجتماعي لتلاميذ التعليم المتوسط في سن الثالثة عشر (13 سنة) حيث يتخلص التساؤلين الرئيسيين لمشكلة الدراسة الحالي في ما يلي:

هل تحقق الأداة المصممة دلالات صدق مرضية تجعل منها اداة صالحة لقياس الذكاء الاجتماعي لدى الاطفال المتمدرسين في السن الثالث عشر؟

هل تتوفر دلالات ثبات مرضية تجعل منها أداة صالحة لقياس الذكاء الاجتماعي لدى الاطفال المتمدرسين في السن الثالث عشر؟

1.I- التعريف الاصطلاحي والإجرائي لمفاهيم الدراسة :

- التعريف الاصطلاحي للذكاء الاجتماعي: عرف Silvera et al (2001) الذكاء الاجتماعي بوصفه: "قدرة الفرد على فهم مشاعر وأفكار الأخرين ومعرفة سلوكياتهم في المواقف الاجتماعية المختلفة، وردود أفعالهم تجاه سلوكياتهم معهم وكذلك قدرته على التواصل الاجتماعي مع الآخرين وبناء علاقات اجتماعية ناجحة معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية الجديدة".(Silvera et al 2001 ;pp313.391)

بالإضافة على ما ذكره جاردنر Gardner.H 1995 بأن الذكاء في العلاقات المتبادلة بين الناس هو القدرة على فهم الآخرين والذي يحركهم، وكيف يمارسون عملهم وكيف نتعاون معهم، أما فيما يتعلق بذكاء الشخصية وتميزها فقد حدد أربعة مهارات أساسية هي:القيادة، والقدرة على تنمية العلاقات والمحافظة على الأصدقاء،والقدرة على حل الصراعات، مهارة في التحليل الاجتماعي. (العياصرة، 2014، ص: 174)

- التعريف الإجرائي للذكاء الاجتماعي : تتبنى الباحثة في الدراسة الحالية التعريف الإجرائي للذكاء الاجتماعي بأنه تكوين معرفي-سلوكي يظهر في جملة من المهارات؛ كقدرة الأطفال في بناء وتنمية العلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء والمحافظة عليها والتحلي بصفة القيادة في الجماعات والقدرة على التحليل الاجتماعي ، وحل الصراعات والمشكلات التي تواجههم".

ومن خلال ما سبق يمكن تحديد مهارات الذكاء الاجتماعي كالآتي:

مهارة القيادة الاجتماعية.

مهارة التواصل والتفاعل الاجتماعي.

مهارة حل المشكلات والصراعات الاجتماعية.

مهارة التحليل الاجتماعي.

ولقد مثلت هذه المجالات الأربعة، أبعاد تصميم الأداة الحالية؛ بحيث تعبر الفقرات التي تم صياغتها عن استجابات سلوكية لمواقف اجتماعية تعترض الطفل في مختلف المواقف الحياتية سواءً في الوسط المدرسي أو البيت، أو الشارع، لتترجم مهارات الذكاء الاجتماعي الواجب اكتسابها من طرف الطفل.

2.I- الخلفية النظرية للدراسة : لقد مر مفهوم الذكاء الاجتماعي ونظرياته بتطورات كثيرة إلى أن أدرك المتخصصين في القياس النفسي الطبيعة المعقدة لهذا المفهوم فقاموا باستخدام التحليل العاملي للتعرف على مكوناته. فقدم سيبرمان **(spearman,1904)** فرضا علميا يتلخص في أن جميع أساليب الأداء العقلي تشترك في وظيفة أساسية واحدة هي العامل العام. بالإضافة إلى أن كل أسلوب من هذه الأساليب له عامله النوعي أو الخاص. (ابو هاشم،2008، ص:158)

حيث أشار الغرابية وعدنان كما ذكر فورد (ford, 1983) أنه رغم من أن العديد من الباحثين قاموا بدراسة الذكاء الاجتماعي والتنظير له منذ بدايات القرن العشرين حتى يومنا هذا إلا أن أحداً منهم لم يتمكن من تزويدنا بصورة واضحة عن طبيعة الذكاء الاجتماعي، ولم يتمكن هذا التنظير من الوصول إلى مستوى النظرية الواضحة المعالم، ويمكن تصنيف المجهود البحثي السابق في مجال الذكاء الاجتماعي إلى نوعين يمكن أن نطلق عليهما النظريات الضمنية، والنظريات الظاهرية. وقد ميز مارين ودبرات (Dupeyrqt & Mariné, 2005) بين هذين النوعين من وذلك كما يلي:

- النظرية الضمنية: وتقوم على استقصاء آراء مجموعات مختلفة من النّاس حول مفهوم الذكاء الاجتماعي، عن طريق قوائم خاصة تبّرز الخصائص التي تعبر عن الطبيعة الاجتماعية ثم تعرض على خبراء والناس العاديين لوضع تقديراتهم عن الخصائص المميزة لمختلف أنواع السلوك بعدها يتم إجراء التحليل العاملي من أجل التوصل إلى السمات الخاصة بالسلوك الاجتماعي.
- النظرية الظاهرية: وتتضمن النظريات النفسية المقنّنة ومنها القياس النفسي والنظريات الاجتماعية، ويتم فهم الذكاء الاجتماعي، من خلال الدرجات أو أنواع مختلفة من المقاييس والإختبارات النفسية (الغرابية، و العتوم، 2012، ص ص: 276.275)

1- مفهوم الذكاء الاجتماعي : هو القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم، ودافعهم ومشاعرهم والتمييّز بينهما، ويضم هذه الحساسية للتعبيرات الوجهية والصوت والإيماءات والقدرة على التمييز بين مختلف الأنواع من الإيماءات بين الشخصية والقدرة على الاستجابة بفاعلية لتلك الايماءات بطريقة براغماتية (أي تؤثر في مجموعة من الناس ليتبعوا خطاً معيناً من الفعل). (جابر، 2003، ص11)

كما اشار السيد محمد ابو هاشم فإن مارلو (Marlow1986) يؤكد أن مفهوم الذكاء الاجتماعي ارتبط بافتراض الباحثين وجود بناء مختلف من القدرات العقلية يتعامل مع المحتوى الاجتماعي يمكن تسميّته بالذكاء الاجتماعي، ويشيّر إلى القدرة على فهم مشاعر وافكار وسلوك الآخرين في المواقف الاجتماعية، والتعامل الصحيح معهم وفق هذا الفهم، ويتكون من مجموعة من المهارات التي تساعد الفرد على حل المشكلات الاجتماعية، وتحقيق نواتج اجتماعية جيدة ومفيدة له و للآخرين. (ابو هاشم، 2008، ص:169)

والأفراد الذين يمتلكون هذا النوع من الذكاء يتمتعون بالعلاقات الاجتماعية ولديهم الكثير من الأصدقاء ويكرهون الوحدة وهم يحبون العمل ضمن مجموعات و التعلم من خلال التفاعل ومشاركة الآخرين، وهؤلاء يقومون عادة بدور الوسيط لحل النزاعات سواءً في البيت أو المجتمع، وطريقة التعلم التعاوني كطريقة تعليمية مناسبة تماما لهذه الفئة. (شواهين، 2014، ص ص 10.9)

اضافة إلى أن الذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم مشاعر وأفكار وسلوك الأشخاص في مواقف التفاعل بين الأشخاص وعلى العمل بلياقة على الاساس هذا الفهم؛ أي ان الذكاء الاجتماعي مركب من مجموعة مهارات حل المشكلة التي يستطيع الفرد من خلالها ان يحل المشكلات الخاصة بالتفاعل بين الاشخاص ويبتكر نواتج اجتماعية نافعة ، لذلك فان الذكاء الاجتماعي يمكن ان يتعادل مع الكفاءة الاجتماعية.

2- أبعاد الذكاء الاجتماعي :

يشير بعض السيكولوجين إلى أن تداخل مفهوم الذكاء الاجتماعي مع مفاهيم نفسية أخرى جعله كما يشير تشن ووليام 1993 بناء معقد جداً، كما أن نموذج البعد الواحد لم يعد كافياً لتفسيره، بل أنه مفهوم متعدد الأبعاد، ولعل جيلفورد أول من نبه إلى ذلك، حيث أشار إلى أن الذكاء الاجتماعي يتضمن على الأقل 30 بعداً اجتماعياً قابلة للقياس، وقد أكد تعددية أبعاد الذكاء الاجتماعي هذه العديد من الباحثين فيما بعد، منهم (مارلو 1984، تايلور 1990، براون وانتوني 1990، ، كورني واوليفر 1993، وونج واخرون1995، جونز ودي 1996، كيفن وسيدني 1998، جونج لي و اخرون 2000، ديفد سيلفيرا واخرون 2001، محمد غازي 2002) وعلى الرغم من أن هذه الدراسات اشارت إلى تعدد أبعاد الذكاء الاجتماعي إلا أنهم اختلفوا في تحديد ماهيتها وعددها.(غازي، 2008، ص ص: 85.84)

وباعتبار الذكاء الاجتماعي أنه بناء معقد وله أبعاد معرفية وسلوكية، وقد اختلفت فيه الأبعاد باختلاف الدراسات والخلفية النظرية التي يتبناها الباحثين (Marlow, 1985 ;Riggio, 1991 ;Wong, 1995) ويمكن تحديد هذه الأبعاد على النحو الآتي:

- الابعاد المعرفية: Congnitive Dimensions

اعتمد علماء النفس في تحديد الأبعاد المعرفية للذكاء الاجتماعي على تحديد معايير مختلفة وهي:

- القدرة على تشفير التلميحات غير اللفظية.
- الإدراك الاجتماعي؛ أي القدرة على ترجمة السلوكات اللفظية وغير اللفظية للآخرين.
- المهارات المعرفية: فقد حددها مارلو 1986 من خلال الاتجاه الاجتماعي، المهارات الاجتماعية، مهارات التعاطف، القلق الاجتماعي.
- الاتصال الاجتماعي: اهتم ريجيو وزملائه (Riggio, et al., 1991) من خلال دراسات المهارات الاساسية للاتصال الجماعي وهي: مهارة التعبير النفعالي مهارة الحساسية الانفعالية، مهارة التحكم الانفعالي، مهارة التعبير الاجتماعي، مهارة الحساسية الاجتماعية، مهارة التحكم الاجتماعي.

- المعرفة الاجتماعية:

أما ابحاث جونز وداى (Jones & Day, 1996, 1997) فقد اهتمت بتحديد الأبعاد المعرفية للذكاء الاجتماعي بقدرة الفرد على استخدام المعرفة الاجتماعية بالمرونة في إيجاد الاستراتيجيات الفعالة عند مواجهة المواقف أو المشكلات الاجتماعية الجديدة من خلال عاملين أساسين وهما: المعرفة الاجتماعية المتبلورة، ومرونة المعرفة الاجتماعية.(رجيعة، 2009، ص:186.185)

وكما ذكر (محمد غازي، 2008) فقد حدد اورليك Orloik 1978 خمسة مكونات للذكاء الاجتماعي هي:

- ادراك الآخرين (الحالات الداخلية والنفسية).
- القدرة العامة على التعامل مع الآخرين.
- معرفة العادات والأدوار في الحياة الاجتماعية.
- الاستبصار والحساسية للمواقف الاجتماعية المعقدة.
- استخدام الفنيات الاجتماعية في المعالجة الاجتماعية.

كما اشار محمد غازي 2008 في إطار تصنيف كاتل Catell للذكاء تناولت جونز و دي 1997 الذكاء الاجتماعي المعرفي على أنه يتضمن عاملين هما:

- المعرفة الاجتماعية المتبلورة وتعرف بأنّها "المعرفة الصريحة والإجرائية عن الاحداث الاجتماعية العائلية.
- المعرفة الاجتماعية السائلة وتعرف بأنّها القدرة على تطبيق المعارف الاجتماعية بمرونة في حل المشكلات الجديدة.

3- المهارات المكونة للذكاء الاجتماعي:

لتحديد المهارات المكونة للذكاء الاجتماعي -لأغراض هذه الدراسة- تم الاطلاع على ما أشار إليه العديد من الباحثين من مهارات مكونة لهذا النوع من الذكاء بالإضافة إلى نظرية الذكاء المتعدد التي تم الإشارة إليها آنفاً حيث وجدت مايلي:

لقد وضح تايلور 1990 كما ذكر محمد غازي (2008، ص: 82.81) أن الذكاء الاجتماعي يندرج ضمن مسمى الادراك الاجتماعي، حيث يحتوي على ثلاث مهارات هي كالآتي:

- فهم الحالات السلوكية والنفسية للآخرين.
- القدرات التنبؤية.
- القدرة على التصرف بطرق متوقعة في سياق النظام الاجتماعي.

وأشار كل من سيلبرمان وهانسبرج (sillberman & hansburg2000) كما ذكرها قطامي يوسف ورامي اليوسف (2010) أن الذكاء الاجتماعي يتكون من المهارات الآتية:

- فهم الناس والتعاطف معهم.
- التعبير عن الذات بشكل واضح.
- التأثير في الآخرين.
- حل النزاعات.
- المحافظة على العلاقات مع الآخرين.

و حدد كلا من جاردنر وهاتش"كما ذكر محمد غازي (2008)أربع مهارات منفصلة بوصفها مكوناته وهي:

- تنظيم المجموعات: وهي قدرة عقلية تستلزم جهود مجموعة مشتركة من الأفراد، ويتمتع بها المخرجون والعسكريون ورؤساء المنظمات والقادة.
- الحلول التفاوضية: وهي قدرة عقلية تعني موهبة الوسيط الذي يستطيع أن يمنع وقوع المنازعات أو ايجاد حلول لها، ويتمتع بها القضاة السياسيون والمديرون.
- العلاقات الشخصية: وهي القدرة على المواجهة، أو التعرف على مشاعر الناس واهتماماتهم بصورة مناسبة، وهو فن العلاقات بين البشر، هؤلاء الأشخاص نراهم أعضاء بارزين في الفرق الرياضية ، ومعلمين بارزين ممتازين.
- التحليل الاجتماعي: وهو القدرة على اكتشاف مشاعر الآخرين ببصيرة نافذة ومعرفة اهتماماتهم ودوافعهم.

ويشير إلى أن هذه المهارات إذا اجتمعت معاً فسوف تصبح مادة لصقل وتهذيب العلاقات بين الناس بعضهم البعض، كما أن الذين يتمتعون بالكفاءة في الذكاء الاجتماعي يسهل عليهم الارتباط بالناس من خلال ذكائهم في قراءة انفعالات الناس ومشاعرهم، ويستطيعون معالجة المنازعات قبل نشوبها في أي نشاط إنساني. (غازي، 2008، ص: 111)

أما بانتون شيرر Shearer -وهو باحث في مجال الذكاءات المتعددة في جامعة ولاية كنت- كما ذكرها قطامي يوسف ورامي اليوسف (2010، ص: 63) فيشير إلى أن الذكاء الاجتماعي بين الأشخاص يتضمن المهارات الآتية:

- القدرة على ملاحظة الفروق الفردية.
- القدرة على التعرف على مشاعر وأمزجة ووجهات نظر ودوافع الآخرين .
- القدرة على إدارة وقيادة المجموعات.

في حين أشار كامبل Campbell إلى أن الذكاء الاجتماعي بين الأشخاص يتكون من ثلاث مهارات أساسية (قطامي ، واليوسف، 2010، ص: 63) هي:

- فهم دوافع الآخرين.
- فهم حاجات الآخرين.
- العمل بشكل جيد مع الفريق.

ولأغراض هذه الدراسة تم انتقاء أربع مهارات مكونة للذكاء الاجتماعي والتي تم الإشارة إليها في نظرية الذكاء المتعدد لجاردنر التي حظيت بدعم وشبه اتفاق من الباحثين الآخرين المشار إليهم أعلاه، ذلك لبناء مقياس الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ السنة ثالثة من التعليم المتوسط. بحيث تم الأخذ بعين الاعتبار ملائمته للخصائص العمرية المستهدفة والوسط الاجتماعي في هذه الدراسة أما تلك المهارات التي تم اختيارها في بناء المقياس فهي كالآتي: قيادة المجموعات. التواصل. حل المشكلات. التحليل الاجتماعي.

4- الدراسات السابقة:

- مقياس جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي(1931): قام مجموعة من الباحثين بقسم علم النفس بجامعة جورج واشنطن بإعداد مقياساً لقياس الذكاء الاجتماعي عرف بمقياس جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي استناداً إلى تحديد ثورندايك لأنواع الذكاء، وقد عدّل المقياس عام 1931، ثم ظهرت صورة أخرى له عام 1949 واشتملت هذه الأخيرة على خمسة

اختبارات هي: الحكم على المواقف الاجتماعية، والتعرف على الحالة النفسية للمتكلم، وتذكر الأسماء والوجوه وملاحظة السلوك الإنساني وروح المرح والدعابة.(ابو حماد، 2001، ص:328)

- الاختبارات العاملية للذكاء الاجتماعي(1966): من إعداد جيلفورد واو سليفان حيث قاموا بتصميم اختبارات عاملية للذكاء الاجتماعي بعد استخلاص ستة عوامل مستقلة تقيسها اختبارات فرعية هي: التعبير الصحيح. والكاريكاتير الناقص. والتفسيرات الاجتماعية. والتنبؤ بالحدث اللائق والصور الناقصة، وإبدال الصور.
- اجرى (Silvera et al ; 2001) ثلاث دراسات حول الذكاء الاجتماعي، هدفت الدراسة الأولى إلى صياغة تعريف محدد للذكاء الاجتماعي، وذلك من خلال طرح سؤال على (14) عضو في هيئة التدريس في قسم علم النفس بجامعة tromso بالنرويج، وكانت الإجابة توفر قائمة مكونة من (27) قدرة في مجملها على: فهم الآخرين، وفهم السياق الاجتماعي، وأخذ رؤية الآخرين في الاعتبار، والتنبؤ برد فعل الآخرين والاستمتاع بالحياة. أما الدراسة الثانية فاستخدمت بيانات الدراسة الأولى في صياغة (103) بند للقياس الذكاء الاجتماعي، وطبق على عينة مكونة من (202) طالب، وباستخدام التحليل العاملي تم الحصول على (21) بند تتشبع على ثلاثة عوامل وتفسر معا (51%) من التباين الكلي وهي: معالجة المعلومات الاجتماعية، الوعي الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية. وتحقق هذه الصورة القصيرة درجة مرتفعة من الصدق والثبات.
- وفي الدراسة الثالثة تم تطبيق الصورة القصيرة للمقياس عل عينة مكونة من (290) طالب وطالبة، واظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيال بين الذكور والاناث.(ابو هاشم، 2008، ص:175)

II- الطريقة والأدوات :

II-1- مجتمع وعينة الدراسة: تحدد مجتمع البحث الحالي بالمتوسطات التي ينتمي اليها تلاميذ السنة ثالثة متوسط، ومن كلا الجنسين (ذكور،اناث) التابعين لمديرية التربية لولاية المسيلة بمدينة بوسعادة.بعد إجراء تحديد مجتمع البحث الأصلي قام الباحثون باختيار عينة من المدارس المتوسطة بطريقة عشوائية وبواقع متوسطتين بمدينة بوسعادة، البالغ عددهم (268) تلميذ وتلميذة.

II-2- منهج الدراسة: استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي، حيث أنه أكثر ملائمة لأهداف الدراسة الحالية.

II-3- تحديد أبعاد وفقرات المقياس: اعتمدنا في بناء مقياس الذكاء الاجتماعي على تعريف Silvera et al (2001) للذكاء الاجتماعي بوصفه: "قدرة الفرد على فهم مشاعر وأفكار الأخرين ومعرفة سلوكياتهم في المواقف الاجتماعية المختلفة، وردود أفعالهم تجاه سلوكياتهم معهم وكذلك قدرته على التواصل الاجتماعي مع الآخرين وبناء علاقات اجتماعية ناجحة معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية الجديدة ".(Silvera et al 2001 ;pp313.391)

بالإضافة على ما ذكره جاردنر Gardner.H 1995 بأن الذكاء في العلاقات المتبادلة بين الناس هو القدرة على فهم الآخرين والذي يحركهم، وكيف يمارسون عملهم وكيف نتعاون معهم، أما فيما يتعلق بذكاء الشخصية وتميزها فقد حدد أربعة مهارات أساسية هي: القيادة، والقدرة على تنمية العلاقات والمحافظة على الاصدقاء،والقدرة على حل الصراعات، ومهارة التحليل الاجتماعي. (العياصرة، 2014، ص: 174)

وتتبنى الباحثة في الدراسة الحالية التعريف الاجرائي للذكاء الاجتماعي والذي نصه كالأتي:

" الذكاء الاجتماعي هو تكوين معرفي-سلوكي يتجلى في قدرة الاطفال في بناء وتنمية العلاقات الاجتماعية مع الاصدقاء والمحافظة عليها والتحلي بصفة القيادة في الجماعات والقدرة التحليل الاجتماعي ، وحل الصراعات والمشكلات التي تواجههم".

ومن خلال ما سبق يمكن تحديد مجالات المقياس كالأتي:

- مهارة قيادة المجموعات.
- مهارة التواصل والتفاعل الاجتماعي.
- مهارة حل المشكلات.
- مهارة التحليل الاجتماعي.

ولقد مثلت هذه المجالات الأربعة، أبعاد تصميم الأداة الحالية؛ بحيث تعبر الفقرات التي تم صياغتها عن استجابات سلوكية لمواقف اجتماعية تعترض الطفل في مختلف المواقف الحياتية سواء في الوسط المدرسي أو البيت، أو الشارع، لتترجم مهارات الذكاء الاجتماعي الواجب اكتسابها من طرف الطفل.

II-4- خطوات بناء المقياس: عند بناء الاستبيان تم المرور بمجموعة من المراحل والخطوات. وسنوضحها فيما يلي:

1- القراءة والإطلاع على الأدب التربوي والتراث النظري المتعلق بالذكاء الإجتماعي، الذي من خلاله تمكنا من جمع قدر وفير من المعلومات. والعبارات ذات الصلة بالموضوع.

2- أخذ بعض العبارات وانتقاءها من بعض المقاييس ذات الصلة بالموضوع لدراسة الحالية.

3- الاعتماد على المعلومات والمعطيات الميدانية. مع مراعاة الشروط العلمية والمنهجية في ذلك وهي كالآتي:

- ضرورة وضوح ودقة العبارات في المقياس. والابتعاد عن التكرار.
- أن تكون كل عبارة تعبر عما وضعت لأجله.
- السلامة اللغوية، والابتعاد عن اللغة المعقدة والمصطلحات الغامضة.
- أن تكون كل عبارة مرتبطة بالمحور الذي أعدّ من أجلها.

4- صياغة عبارات الاستبيان في صورته الأولية التي تكون عددها (83) عبارة .

والجدول الأتي يوضح كيفية بناء المقياس:

الجدول رقم (01) يمثل مصادر بناء المقياس.

نوع المصدر	المصدر المعتمد
- المقاييس	- مقياس Gardner.H 1995: الذكاء المتعدد. - اختبار جامعة جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي. - مقياس السيد ابو هاشم: قائمة الذكاء المتعدد. - مقياس جيهان سيد بيومي القط: الذكاء الاجتماعي - مقياس silvera 2001: الذكاء الاجتماعي. - مقياس كوكينين وزملائه 1999:الذكاء الاجتماعي. - قائمة الذكاء المتعدد لـــ: Gardner.H
- الكتب والدراسات السابقة	- ناصر الدين ابو حماد (2011): اختبارات الذكاء. - نبيل محمد ابراهيم (2011): الذكاء المتعدد. - محمد عبد الهادي(2003): قياس وتقييم الذكاءات المتعددة - خير سليمان شواهين(2014): نظرية الذكاءات المتعددة - طارق عبد الرؤوف عامر، ربيع محمد(2008): الذكاءات المتعددة. - جابر عبد الرحمان جابر (2003): الذكاء المتعدد والفهم، تنمية وتعميق. - جاد الله ابو المكارم، الفرحاتي السيد محمود (2015): الذكاءات المتعددة اسهامات تربوية. - محمد بكر نوفل(2007): الذكاء المتعدد في غرفة الصف. - نيفين عبد الله صلاح(2012): تنمية الكاء للاطفال. - ايناس السيد ناسه(2009): الاعلام المرئي وتنمية الذكاءات المتعددة. - محمد عدنان عليوات(2007): الذكاء وتنميته لدى اطفالنا. - توني بوزان(2008): قوة الذكاء الاجتماعي.

II-5- اعداد تعليمات المقياس: لقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عرضية مكونة من (40) تلميذ كان الغرض منها معرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات من حيث الصياغة والمعنى ومدى فهم التلاميذ لفقرات المقياس والبدائل، وتبين من هذا التطبيق الاستطلاعي أن التعليمات والفقرات كانت واضحة ومفهومة واستغرق متوسط الإجابة مدة عشر دقائق علما أنه لم يحدد زمن للإجابة.

II-6- تصحيح المقياس: إن تصحيح المقياس يعني وضع درجة لاستجابة التلاميذ على مواقف المقياس، إذ أن هناك موقفين حدد لهما درجتين بحسب قوتهما في تمثيل الذكاء الاجتماعي، وهذه الدرجتين هي (0.1) التي عندما يختار التلميذ البديل الأعلى ذكاءاً ، والدرجة الثانية عندما يختار الدرجة أقل من الأولى، يجمع درجات استجابات المقياس نحصل على الدرجة الكلية ، والتي في ضوئها يمكن تقيّيم مستوى الذكاء الاجتماعي للتلميذ .

III- النتائج ومناقشتها :

بعد ما تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة المتكونة من تلاميذ السنة ثالثة متوسط بمدينة بوسعادة ولاية المسيلة ، والبالغ عددهم (268) تلميذ وتلميذة، بهدف حساب الخصائص السيكومترية للمقياس؛ باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPPS لإجراء التحليل الاحصائي للفقرات. تحصلنا على النتائج الآتية:

III-1- مؤشرات الصدق: إن تقدير صدق المقياس يمثل إحدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحيته، ويعني الصدق جودة الاختبار بوصفه أداة لقياس ما وضع من أجل قياسه، وميزة الصدق من أكثر الصفات أهمية التي يجب أن يتصف بها أي مقياس.

للتأكد من صدق المقياس قمنا بحساب الصدق كالأتي:

1- صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال علوم التربية وعلم النفس المقدر عددهم (08). وانطلاقا من ملاحظات واقتراحات الأساتذة، قمنا بتعديلات على المقياس الأولي شملت البناء اللغوي ترتيب البنود، تغيير بعضها، حذف بعض العبارات غير الملائمة. حيث كانت عباراته قبل التحكيم (83) عبارة، وبعد استبعاد العبارات المحذوفة أصبح عدد عباراته (52) عبارة.

2- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب الاتساق الداخلي لكونه الطريقة التي تحسب الارتباط بين كل بعد من ابعاد المقياس ودرجته الكلية، وجاءت النتائج كالأتي:

جدول 2. يوضح الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الاجتماعي.

أبعاد المقياس	درجة ارتباط البعد مع الدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
مهارة قيادة المجموعات	.701**	0.01
مهارة التواصل والتفاعل الاجتماعي	.764**	0.01
مهارة حل المشكلات	.815**	0.01
مهارة التحليل الاجتماعي	.726**	0.01

** تعني أنها دالة عند مستوى 0.01

يتبين من خلال الجدول اعلاه رقم (02) أن هناك درجة مقبولة في الاتساق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي المطبق على عينة الدراسة الحالية، ما يعني ان المقياس يتمتع بصدق مقبول.

3- صدق المقارنة الطرفية: تم سحب (27%) من طرفي التوزيع الدرجات التي حصل عليها (149) تلميذ وزع عليهم مقياس الذكاء الاجتماعي، وبعد ترتيبها من من اعلى إلى أدنى درجة، اخذنا من كل طرف (40) تلميذ، وبعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة على حدى، ثم تم حساب قيم "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين، وفي مايلي نتائج حساب الصدق التمييزي لمقياس الذكاء الاجتماعي.

جدول 3. يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس الذكاء الاجتماعي

المجموعات	N	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة	القرار
العليا	40	80,14	07,32	52	27,94	,000	دال عند 0,05
الدنيا	40	29,37	05,95				

قيمة "ت" دالة عند (0.05)

يتبين من خلال الجدول رقم (03) أن قيمة اختبار t لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين دالة احصائيا عند مستوى (0.05)، وهذا يشير إلى أن للمقياس القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدقه.

III-2- الثبات:

1-طريقة التباين باستخدام معادلة ألفاكرونباخ Cronbach Alpha: تعتمد معادلة الفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قام الباحثون بحساب معامل الثبات للمقياس، وذلك حسب صيغة معادلة الفاكرونباخ كما هو متاح على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (25):

حيث تم حساب ثبات المقياس على عينة تتكون من (149) تلميذ وتلميذة وقدر التناسق الداخلي للمقياس ب والجدول الآتي يوضح قيم معاملات ألفا كرونباخ للمقياس:

جدول4. يوضح نتائج حساب ثبات ألفا كرونباخ للمقياس الذكاء الاجتماعي.

العينة	عدد العبارات	معامل الفا كروميخ	مستوى الدلالة
149	52	0.797	0.01

يوضح الجدول اعلاه معامل ألفا كروميخ للعنية عند مستوى الدلالة 0.01.

جدول 5. يوضح نتائج حساب ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي.

ابعاد المقياس	عدد العبارات	معامل الفا كروميخ	مستوى الدلالة
مهارة قيادة المجموعات	13	0.450	0.01
مهارة التواصل	13	0.591	0.01
مهارة حل المشكلات	13	0.521	0.01
مهارة التحليل الاجتماعي	13	0.567	0.01

يوضح الجدول اعلاه معامل ألفا كروميخ للعينة عند مستوى الدلالة 0.01.

2- التجزئة النصفية: تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس، وتطبيق معادلة بيرسون، ثم المعادلة التصحيحة لسبرمان براون، وحساب معامل الارتباط لأبعاد المقياس، بالاضافة لدرجة الكلية للمقياس ككل.

والجدول الاتي يوضح ذلك

جدول رقم 6. يبين نتائج ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي بالتجزئة النصفية

الأبعاد	العينة	عدد البنود	معامل بيرسون	معامل سيبرمان براون	مستوى الدلالة
مهارة قيادة المجموعات	149	13	0.322	0.488	0.01
مهارة التواصل		13	0.374	0.549	0.01
حل المشكلات		13	0.381	0.552	0.01
التحليل الاجتماعي		13	0.377	0.548	0.01
الدرجة الكلية للمقياس		52	0.665	0.799	0.01

يتبين من خلال الجدول رقم (05) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين نصفي المقياس قد بلغت (0.665) وبعد تصحيحها بمعادلة سيبرمان براون ارتفعت إلى (0.799) وهي قيمة مقبولة، ووهذا ما يدل على ثبات المقياس.

يستنتج مما سبق أن أداة الدراسة أوفت بالشروط السيكومترية للأداة الجيدة.

3- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة: استخدمت في هذه الدراسة بعض الأساليب الإحصائية التي يوفرها برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss النسخة (24)، والتي تتماشى مع أهداف الدراسة، وتتمثل هذه الأساليب فيما يلي:

- النسب المئوية.
- الانحراف المعياري
- المتوسط الحسابي
- معادلة تصحيح الطول لسيبرمان براون
- معادلة الفا كرونباخCronbach Alpha

4- التحليل العاملي التوكيدي: التحليل العاملي التوكيدي الذي يستعمل لتقييم قدرة نموذج العوامل للتعبير في مجموعة البيانات الفعلية للمقارنة بين نماذج العوامل في هذا الميدان ، وثم استعمال برنامج AMOS V.20.0 ، من أجل اختبار مدى تطابق نموذج المقياس الرباعي للبيانات؛ أي التأكد من صحة ماتوصل إليه الباحثون من البنية الرباعية لمقياس الذكاء الاجتماعي.

- التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الذكاء الاجتماعي رباعي العوامل:

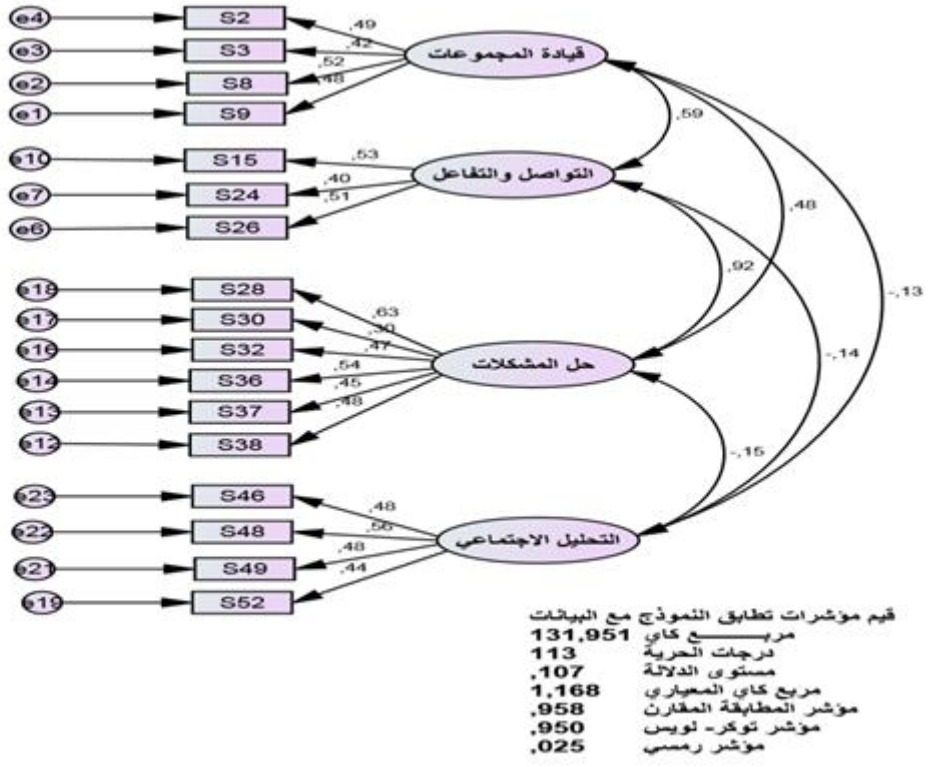

شكل رقم (01) يوضح التحليل العاملي التوكيدي لفقرات استبيان الذكاء الاجتماعي N=268

بعد إجراء الصدق والثبات لكل بعد من ابعاد المقياس، وبعد استبعاد الفقرات التي ارتباطها يقل عن (0.40) بالنسبة لكل بعد وحذف الفقرات التي تؤثر على الثبات وتجعله يرتفع حتي (0.50 فأكثر).

الفقرات المتبقية من إجراء الصدق والثبات تم استخدامها في التحليل العاملي التوكيدي فلوحظ بأن هناك فقرات تشبعها منخفض عن (0.30) فتم حذفها واستبقاء الفقرات فقط التي تشبعها أكثر من (0.30)، ولوحظ ارتفاع قيم جودة المطابقة بعد حذف الفقرات الأقل من (0.30)، ولذلك نجد بأن نتائج التحليل العاملي التوكيدي قد أصبحت تحقق جودة المطابقة كما هو مبين في الشكل السابق

وهذه هي الفقرات وانتمائها للأبعاد بعد التحليل العاملي التوكيدي

قيادة المجموعات(2، 3، 8، 9) عدد الفقرات(4)

التواصل والتفاعل (15، 24، 26) عدد الفقرات(3)

حل المشكلات (28، 30، 32، 36، 37، 38) عدد الفقرات(6)

التحليل الاجتماعي(46، 48، 49، 52) عدد الفقرات(4)

الشكل النهائي لمقياس الذكاء الاجتماعي تحتوى على مجموع 17 فقرة تقيسها.

الرقم	العبارة	نعم	لا
01	يمكنني قيادة زملائي في القسم لإنجاز مشروع ما.		
02	أشعر أن لدي قدرات تؤهلني لقيادة زملائي في الصف.		
03	لدى القدرة على التخطيط لحفلة مع زملائي.		
04	أستطيع اقناع زملائي بممارسة أي نشاط.		
05	أشعر بالراحة أثناء التعامل مع أصدقائي.		
06	أعتقد انني أجيد الاستماع لحديث الآخرين.		
07	أشارك ألعابي مع أصدقائي.		
08	أعطي النصيحة لأصدقائي الذين لديهم مشكلات		
09	استطيع تحديد المشكلة التي تواجهني تحديدا دقيقا		
10	أحلّ المشكلة الحاصلة بين اصدقائي		
11	أحرص على مشاركة الآخرين في حل مشكلاتهم		
12	استطيع إرضاء جميع الاطراف المتشاجرة في المواقف الصعبة		
13	أستطيع تقديم بدائل متعددة لحل مشكلات الآخرين		
14	يغضب مني كثير من الأشخاص دون معرفتي لأسباب ذلك		
15	أتسبب في إذاء الآخرين دون أن أدرك ذلك		
16	معظم وقتي أجلس وحدي.		
17	يبدو لي وكأن الناس تغضب مني عندما أعبر عن أفكاري		

IV- الخلاصة :

بعد حساب الخصائص السيكومترية للأداة المتمثلة في مقياس الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط، الذين تتراوح أعمارهم من 13 و 14 سنة، نؤكد على أن النتائج المتوصل إليها قد أثبتت و دلت على صدق وثبات المقياس المقترح في الدراسة الحالية ، و عليه يمكن القول أنه قد أصبح قابل للتطبيق لمعرفة مستوى الذكاء الاجتماعي لدى هذه الفئة من التلاميذ ؛ أي تلاميذ المتمدرسين في السنة ثالثة متوسط الذين تتراوح أعمارهم من 13 و14 سنة.

V- المقترحات:

يرى الباحثين في نهاية هذا العمل و على ضوء مجمل النتائج المتوصل إليها قد أصبح من الضروري العمل تنمية مستوى الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة و هذا لا يتأتى إلا من خلال اقتراح و تنظيم و كذا تأطير دورات التدريبية و برامج إرشادية تصب في الهدف الذي أعد من أجله المقياس المقترح و على ضوء الدراسة الحالية يمكن لنا و للدراسين كيف يمكن للتلاميذ استغلال و الاستفادة من ذكائهم الاجتماعي في مواقف الحياة المختلفة.

كم يوصي الباحثيين على ضرورة توسيع مجال تطبيق و استخدام هذا المقياس لباقي الفئات الأخرى من مستويات أخرى وبأحجام أكبر للعيّنات وحتى تتضح مدى نجاعة و فعالية هذا المقياس في ما أعد لأجله و كذا استخدام تقنيات و أدوات إحصائية أخرى كصدق التحليل العاملي و هذا كله في اتجاه تقنين الأداة واستخراج معاييرها على البيئة المحلية حتى تصبح أكثر تطابق و انسجام مع الواقع في البيئة و المدرسة الجزائرية.

- **الإحالات والمراجع :**

1. ناصر الدين أبو حماد (2011)، اختبارات الذكاء "الدليل والمرجع الميداني، الاردن: عالم الكتب الحديث للتشر والتوزيع.ص.01.
2. صباح العنيزات (2009)، نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبا التعلم "برنامج تعليمي لتعلم القراءة والكتابة"، ط01، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.ص.26.
3. منتهى مشطر عبد الصاحب (2011)، أنماط الشخصية وفق نظرية الاتيكرام، والقيم والذكاء الاجتماعي، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.ص196.
4. صالح محمد كلاب (2016)، الذكاء الاجتماعي لدى المراهقين وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح الاكاديمي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر.ص. 07.
5. سعيدة عطار (ب.س)، تصميم اختبار الذكاء الاجتماعي على خلفية نظرية الذكاءات المتعددة، الجزائر: جامعة تلمسان.ص.02. https://www.academia.edu/28155903
6. سالم على الغرابية، وعدنان يوسف العتوم (2012) فعالية برنامج تدريبي في الكشف بين الذكاء الاجتماعي والانفعالي لدى طلبة الصف العاشر أساسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 13، العدد01، جامعة البحرين.ص.276.274.
7. silvera , D.H , Martinussen , M.& Dahl , T.L (2001). The Tromso social intelligence scale, aself-repot measure of social intelligence. Scandinovian journal of psychology.
8. وليد رفيق العياصرة (2014)،الطفل نموه.ذكاؤه.تعلمه، ط01،الاردن: دار عماد الدين للنشر والتوزيع.ص.174.
9. السيد محمد أبو هاشم (2008): مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والنموذج العلائقي بينهما لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين، مجلة كلية التربية، مجلد18، العدد76، مصر:جامعة بنها.ص. 169.158.
10. جابر عبد الحميد جابر (2003)، الذكاءات المتعددة والفهم، تنمية وتعميق، ط01، القاهرة: دار الفكر العربي.ص.11.
11. خير سليمان شواهين (2014)، الذكاءات المتعددة النظرية والتطبيق وتصميم المناهج الدراسية، ط01، الاردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.ص.10.09.
12. الدسوقي محمد غازي (2008)، الذكاء الاجتماعي لمشرفي الانشطة التربوية قدرة فائقة في النجاح المهني، مصر: دار المكتب الجامعي الحديث.ص.81.111.
13. عبد الحميد عبد العظيم رجعية (2009)، التحصيل الاكاديمي لدى مرتفعي ومنخفضي الذكاء الاجتماعي من طلاب كلية التربية بالسويس، مجلة كلية التربية، مجلد 19، العدد 01. مصر: جامعة الاسكندرية.ص.186.185.
14. يوسف قطامي، رامي اليوسف (2010)، الذكاء الاجتماعي للأطفال النظرية والتطبيق، ط01، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.ص.63.

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

سعاد محمدي، تيجاني بن الطاهر و التيجاني جرادي (2021)، **بناء مقياس مقنن للذكاء الاجتماعي لتلاميذ السنة ثالثة من التعليم المتوسط** ، مجلة الباحث، المجلد 13(01) 2021 ، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص 23-38.

VI- ملاحق :

VI-1- ملحق رقم (01): المقياس في صورته الأولية:

الرقم	العبارة	نعم	لا
01	أعتقد أنّني استطيع أن أدرّس الأطفال الأقل سناً منّي.		
02	يمكنني قيادة زملائي في القسم لإنجاز مشروع ما.		
03	أشعر أن لدي قدرات تؤهلني لقيادة زملائي في الصف.		
04	يمكنني مناقشة أفكاري مع أفراد أسرتي وأقنعهم بوجهة نظري.		
05	أعتقد أنني أتفاهم بسهولة مع زملائي في القسم.		
06	أعتقد أنه باستطاعتي أن أكون منشط في نشرة الأخبار.		
.07	في معظم الاوقات أحب اللعب وحدي.		
08	لدى القدرة على التخطيط لحفلة مع زملائي.		
09	أستطيع اقناع زملائي بممارسة أي نشاط.		
10	استطيع الكلام بطلاقة عندما يطلب مني زملائي الكلام نيابة عنهم.		
11	اعتمد على نفسي في القاء قصيدة شعرية على زملائي في القسم.		
.12	أجد صعوبة في الحديث أمام زملائي في القسم.		
13	أحب أن أتقمص دور قائد فريق رياضي.		
14	أعتقد أنّ المشاركة في الرحلات المدرسية شيء مهم.		
15	أشعر بالراحة أثناء التعامل مع أصدقائي.		
16	أحبّ الاحتفال مع زملائي خارج البيت.		
17	أميل إلى الاشتراك في النوادي الثقافية.		
18	أحبّ اللعب مع زملائي.		

الرقم	العبارة	نعم	لا
19	أعتقد أن زملائي يفهمونني عندما أحدثهم.		
20	لدي القدرة على التأثير في أراء اصدقائي.		
21	أتقبل مناقشة اصدقائي لأخطائي وأعترف بها.		
.22	أستغرق وقتاً طويلاً للحديث مع الآخرين.		
23	أستخدم الأمثلة لتوضيح وجهة نظري للآخرين.		
24	أعتقد انني أجيد الاستماع لحديث الآخرين.		
.25	أجد صعوبة في الانسجام مع تلاميذ جدد في القسم.		
26	أشارك ألعابي مع أصدقائي.		
27	ألجأ إلى الآخرين حينما تكون لدي مشكلة		
28	أعطي النصيحة لأصدقائي الذين لديهم مشكلات		
29	أفكر في إيجاد طرق فعالة لحل المشكلة التي تواجهني		
30	استطيع تحديد المشكلة التي تواجهني تحديدا دقيقا		
.31	عندما تواجهني مشكلة لا أحب تدخل اصدقائي فيها		
32	أحلّ المشكلة الحاصلة بين اصدقائي		
33	استطيع تحليل المشكلات المختلفة بهدف الوصول الي اسبابها الفعلية		
34	اقارن نتائج مشكلتي مع ما كنت اتوقع حدوثه.		
35	عندما تواجهني مشكلة استحضر إلى ذهني المشكلات السابقة المشابهة لها		
36	أحرص على مشاركة الآخرين في حل مشكلاتهم		
37	استطيع إرضاء جميع الاطراف المتشاجرة في المواقف الصعبة		

38	أستطيع تقديم بدائل متعددة لحل مشكلات الآخرين		
39.	لا أحبّ التدخل في مشكلات الآخرين		
40.	أستطيع القول أنه لا يمكنني فهم تصرفات بعض الأشخاص.		
41	يمكنني فهم تعبيرات الغير لفظية للآخرين		
42	أستطيع تمييز تصرفات زملائي المختلفة .		
43	أستطيع فهم بعض أفكار اصدقائي الغامضة أثناء الدردشة		
44	أراعي التصرفات الحسنة في تعاملي مع الآخرين.		
الرقم	العبارة	نعم	لا
45	يدهشني في بعض الاوقات ما يفعله الناس من تصرفات خاطئة.		
46	يغضب مني كثير من الأشخاص دون معرفتي لأسباب ذلك		
47	يدهشني ردود فعل اصدقائي على ما افعله من تصرفات جيدة		
48	يبدو لي وكأن الناس تغضب مني عندما أعبر عن أفكاري		
49.	أتسبب في إذاء الآخرين دون أن أدرك ذلك		
50	أشعر بردود فعل الآخرين لما افعله		
51	أفهم الطريقة التي يعاملني بها الآخرين رداً على تصرفاتي		
52.	معظم وقتي أجلس وحدي.		

VI-2- ملحق رقم (02) المقياس في صورته النهائية:

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة...

يوجد في هذه الورقة مجموعة من الأسئلة حول ماذا ستفعل لو كنت في مثل هذه المواقف، أرجو منك أن تختـــار واحدة من الاجابات التى ترى أنها مطابقة لما سوف تفعله.حاول أن تجيب على كل الأسئلة بصدق حتى نفهم منك ما كنت ستفعله حقيقة. كما أن هذه الأسئلة ليست امتحاناً مدرسياً، فهي مشاركة منك في التعرف على ما سيفعله الأطفال في مثـــل سنك في بعض المواقف في الحياة اليومية.

ضع علامة (x) أمام اختيارك.

الاسم و اللقب: ..... **عمرك:** .....

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

اسم المتوسطة التي تدرس فيها: ..... **القسم:** .....

الرقم	العبارة	نعم	لا
01	يمكنني قيادة زملائي في القسم لإنجاز مشروع ما.		
02	أشعر أن لدي قدرات تؤهلني لقيادة زملائي في الصف.		
03	لدى القدرة على التخطيط لحفلة مع زملائي.		
04	أستطيع اقناع زملائي بممارسة أي نشاط.		
05	أشعر بالراحة أثناء التعامل مع أصدقائي.		
06	أعتقد انني أجيد الاستماع لحديث الآخرين.		
07.	أشارك ألعابي مع أصدقائي.		
08	أعطي النصيحة لأصدقائي الذين لديهم مشكلات		
09	استطيع تحديد المشكلة التي تواجهني تحديدا دقيقا		
الرقم	العبارة	نعم	لا
10	أحلّ المشكلة الحاصلة بين اصدقائي		
11	أحرص على مشاركة الآخرين في حل مشكلاتهم		
12	استطيع إرضاء جميع الاطراف المتشاجرة في المواقف الصعبة		
13	أستطيع تقديم بدائل متعددة لحل مشكلات الآخرين		
14	يغضب مني كثير من الأشخاص دون معرفتي لأسباب ذلك		
15	أتسبب في إذاء الآخرين دون أن أدرك ذلك		
16	معظم وقتي أجلس وحدي.		
17	يبدو لي وكأن الناس تغضب مني عندما أعبر عن أفكاري		